Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنكتب ما يقول :

والعاص بن وائل هذا له موقف مع الصحابى الجليل خَبّابٌ ابن الأرَتّ وكان قَيْنًا (حداداً) يعمل السيوف بمكة فعمل للعاص عملا حتى كان له عليه مالٌ فجعل يتقاضاه منه فقال العاص :

يا خبّاب : أليس يزعم محمدٌ صاحبكم الذى أنت على دينه أن فى الجنة ما ابتغى أهلها من ذهب أو فضة أو ثياب أو خدم ؟ !

قال خباب : بلى .

قال فأنظرنى إلى يوم القيامة يا خبّاب حتى أرجع إلى تلك الدار فأقضيك حقك هنالك ، فوالله لا تكون أنت وصاحبك يا خبّاب آثر عند الله منّى ، ولا أعظم حظًّا فى ذلك .. فنزل فيه قوله تعالى :

﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ [1]

☆ ☆ ☆

لولا أنزل عليه ملك :

قال ابن هشام :[2]

ودعا رسول الله – ﷺ – قومه إلى الإسلام وكلمهم فأبْلَغَ إليهم

(١) مريم : الآيات ٧٧ – ٨٠ .

(٢) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٣٨٣ ، ج ٢ ص ٣٦ ، وابن كثير ٢ / ٨٥ .